تخصيص 6.9 مليار دولار من تعهدات المانحين

تقارير دولية تكشف حصول اليمن على دعم دولي لبرنامجه الإصلاحي مع قرب اكتمال الحوار الوطني

تقرير/ احمد الطيار

كشفت تقارير دولية أن بلادنا حصلت في الاجتماع الوزاري السادس لمجموعة «أصدقاء اليمن» الذي انعقد الأسبوع الماضي بنيويورك على دعم دولي لبرنامجها الخاص بالإصلاحات متوسطة المدى على المستوى السياسي و الاقتصادي مع قرب اكتمال جلسات الحوار الوطني، فيما أكد الاجتماع من جانب آخر أن 6.9 مليار دولار من بين 7.9 مليار دولار تم التعهد بتقديمها لمساندة اليمن في سبتمبر 2012، تم بالفعل تخصيصها لصالح برامج مُعيَّنة وصرف 2.2 مليار دولار حتى الآن.

وحسب تقرير للبنك الدولي حصلت» الثورة» على نسخة منه عبر البريد الإلكتروني فقد أشاد الاجتماع بما تحقق من إنجازات سياسية واقتصادية في اليمن بالرغم من الظروف الحافلة بالمصاعب والتحديات مشددا على الذين لم يقوموا بعد بتخصيص الأموال التي تعهدوا بتقديمها المسارعة إلى عمل ذلك.

ويشير التقرير إلى انه رغم هذه النجاحات فإن شركاء اليمن يعلقون آمالا عريضة على نجاح إتمام جلسات الحوار الوطني الذي يمثل العملية السياسية الحاسمة لحل الخلافات وإرساء الأساس لدستور جديد.

ويوضح التقرير أن مناقشات الاجتماع دعت إلى مواصلة الالتزام من جانب الحكومة اليمنية والمانحين بتنفيذ خارطة الطريق التي تمخض عنها الحوار الوطني.

وتعليقا على ذلك دعت السيدة إنغر أندرسن نائبة رئيس البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى تنفيذ إصلاحات اجتماعية واقتصادية وبالتعاون مع الشركاء الآخرين تكون لها آثار إيجابية حقيقية على حياة اليمنيين العاديين تتواكب مع قيمة الإنجاز السياسي الرائع لليمنيين والمتمثل في نتائج الحوار الوطني .

واصفة الحوار الوطني بأنه تاريخي وشامل بحق ضم كل أطياف المجتمع ويعتبر الإنجاز السياسي الرائع الأكبر في اليمن .

وأكدت أن البنك الدولي لايزال ملتزما بمساندة اليمن في تحقيق ذلك، وتهيئة البيئة المناسبة للتنفيذ الناجح لنواتج الحوار الوطني التاريخي».

وأشار التقرير إلى بروز استحسان عام في الاجتماع بخصوص التقدم الذي حققه اليمن في تنفيذ إطار المساءلة المتبادلة وهو الاتفاق الذي يُحدِّد أجندة الإصلاح والتزام المانحين بمساندته.

ولاحظ المجتمعون أساسا متينا لبناء الزخم لإنفاذ الإصلاحات تجلى في تعيين هيئة وطنية جديدة لمكافحة الفساد، والموافقة على خطة لتنقية كشوف رواتب موظفي جهاز الخدمة المدنية من العمال الوهميين ومن يجمعون بين المعاش التقاعدي والراتب، ووضع إستراتيجية لتقوية الشراكات بين الحكومة والمجتمع المدني.وشددت المناقشات أيضا على الحاجة لتعزيز الاستقرار على صعيد الاقتصاد الكلي بوصفه دعامة حيوية لاستمرار التحول السياسي السلس في البلاد. وأخيرا

من جانبه، قال هارت شافر المدير القطري المسؤول عن مصر واليمن وجيبوتي بالبنك الدولي: «لقد أطلق البنك الدولي سبعة مشاريع جديدة، وارتبط بتقديم 80 % من مبلغ 400 مليون دولار إضافي تم التعهد بها لمساندة برنامج الإصلاح بالبلاد، من أجل استعادة الخدمات الأساسية وتهيئة الفرص الاقتصادية لأفقر شرائح السكان باليمن. داعيا الشركاء المانحين لليمن إلى مضاهاة البنك الدولي في الإسراع والمثابرة، إذ أن جهود اليمن لبناء مستقبل يعمِّه الاستقرار والرخاء لشعبه تتطلب مساندتنا الآن».

يذكر ان اجتماع «أصدقاء اليمن» عقد على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة وشارك في رئاسته وليام هيغ وزير خارجية المملكة المتحدة ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل. ورأس وفد اليمن وزير الخارجية أبو بكر القربي كما حضره أيضا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووزراء خارجية البلدان الأعضاء في مجموعة «أصدقاء اليمن» وممثلون عن مجموعة متنوعة وواسعة النطاق من المنظمات الإنمائية الدولية.

وزير شؤون المغتربين يدعو المجتمع الدولي إلى دعم الخطط التنموية في اليمن

نيويورك/ سبأ

>أكد وزير شؤون المغتربين مجاهد القهالي أن اليمن يواجه العديد من المشاكل وأبرزها البطالة وتدفق مئات الآلاف من النازحين في القرن الأفريقي والذين يزيد عددهم حاليا عن المليون والنصف نازح في اليمن بسبب المشاكل والحروب الدائرة في بلدانهم.

وقال الوزير القهالي في كلمة اليمن في المؤتمر الأممي رفيع المستوى حول الهجرة والتنمية المنعقد بمقر الأمم المتحدة بنيويورك على هامش اجتماعات الدورة الـ68 للجمعية العمومية " إنه وبرغم شحة الإمكانيات إلا أن القيادة السياسية وحكومة الجمهورية اليمنية تقدم لهؤلاء النازحين كل الدعم الإنساني بما يحفظ كرامتهم وإنسانيتهم".

وعبر عن شكر اليمن للأمانة العامة للأمم المتحدة ولمنظمة الهجرة الدولية على ما تقدمانه من دعم ملموس للنازحين إلى الأراضي اليمنية.. داعيا المجتمع الدولي والدول المانحة إلى دعم جهود الحكومة من خلال دعم البرامج والخطط التنموية الشاملة ومواجهة كافة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن الصراعات السياسية والسياسات الخاطئة والآثار الناتجة عن أزمة 2011م.

وأضاف وزير شؤون المغتربين "لولا جهود الأسرة الدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومجلس التعاون الخليجي ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمبادرة الخليجية لكانت اليمن في أتون حرب أهلية لا تبقي ولا تذر".

واستعرض الوزير القهالي جهود وزارة شؤون المغتربين في تنظيم تفويج العمالة اليمنية والهجرة المهنية والآمنة على أسس عصرية وحديثة رغم الصعوبات والتراكمات السلبية.

شارك في المؤتمر رئيس بعثة اليمن الدائمة لدى الأمم المتحدة السفير جمال عبدالله السلال ، وعضو البعثة بلال عبدالجبار، ومدير عام المرأة بوزارة شؤون المغتربين بيغم العزاني.

خطة لتأهيل موظفي جامعة البيضاء

البيضاء/محمد المشخر

اختتمت بجامعة البيضاء أمس الأول دورة تدريبية في مجال إعداد الموازنة والقبول والتسجيل، وفقا للأدلة النمطية، تنظمها جامعة البيضاء .

وتلقى أربعون موظفا من كوادر الجامعة على مدى أربعة أيام محاضرات نظرية وتطبيقية تتعلق بتحسين الأداء بكليات الجامعة في مجال إعداد الموازنة والنظام المحاسبي وإعداد بيانات الاستحقاق والأجور ومبادئ الإدارة العامة والاتصال وعملية القبول والتسجيل.

وفي الاختتام أشار محافظ البيضاء الظاهري أحمد الشدادي إلى أهمية الدورة في تعزيز الأداء وتطوير مهارات الكوادر الوظيفية والأكاديمية والنهوض بواقع العمل الأكاديمي والإداري ..

مشيدا بالدور التنويري لجامعة البيضاء في مختلف التخصصات ومخرجاتها في العملية التربوية والتعليمية كون العلم أساس رقي الأمم وإزدهارها.

من جانبه لفت رئيس جامعة البيضاء الدكتور سيلان أحمد العرامي إلى أن المشاركين تلقوا خلال الدورة محاضرات نظرية وتطبيقية حول الإجراءات القانونية المنظمة لعملية القبول والتسجيل للطلاب بكليات الجامعة وإعداد الموازنة العامة حسب التبويب المنظم والساري في الجامعات الحكومية ...

مشددا على ضرورة تنفيذ مفردات الدورة وتطبيقها على أرض الواقع العملي بالجامعة.

حضر اختتام الدورة أمين عام الجامعة عبدالحكيم المخلافي ومدير إدارة التدريب والتأهيل بجامعة البيضاء مالك محمد الرعيني ومدربو الدورة وديع داود مدير عام أدارة الموازنة بجامعة ذمار وعبدالملك المعلمي نائب مدير عام القبول والتسجيل بجامعة ذمار وعدد من أساتذة وعمادة الكليات والاساتذة والطلاب بجامعة البيضاء.

ينتشر بسرعة في المناطق النائية وقد يؤدي إلى الوفاة او التشوهات

180 ألف مصاب بمرض "الليشمانيا" في اليمن 90 % منهم نساء وأطفال

كتب/ عارف الاتام

كشف الدكتور محمد أحمد الكامل، أخصائي الأمراض الجلدية والتجميل، رئيس المركز الاقليمي لمكافحة "الليشمانيا" في اليمن عن استيطان مرض "الليشمانيا" بأنواعه الثلاثة في اليمن وبشكل خفي عن الخرائط الوبائية العالمية لهذا المرض.

واوضح الكامل اثناء مشاركته في المؤتمر الثاني والعشرين للأكاديمية الأوروبية للأمراض الجلدية والتناسلية ان حجم انتشار مرض "الليشمانيا" في اليمن تجاوز كثيرا حجم انتشاره في بعض دول الشرق الأوسط المجاورة وبعض الدول الاستوائية وشبه الاستوائية التي يشتهر المرض باستيطانه فيها.

وأعلن الكامل ولأول مرة عن احصائية لهذا المرض في المؤتمر الذي يختتم اعماله غدا الاحد في اسطنبول تحت عنوان "الأمراض الجلدية والتناسلية في عالم متغير" من خلال عملية رصد قام به المركز الاقليمي لمكافحة "الليشمانيا" باليمن ان عدد المصابين بمرض "الليشمانيا" في اليمن يتخطى 180 ألف حالة 90% منهم نساء وأطفال تحت سن 17 سنة، 3% مصابون بالنوع الحشوي، 49% مصابون بالنوع المخاطي و48% مصابون بالنوع الجلدي وأن ضحايا "الليشمانيا" الحشوية يموتون دون تشخيص.

وينبه أخصائي الأمراض الجلدية والتجميل من الانتشار السريع للمرض خصوصا في القرى النائية والبعيدة في جميع محافظات الجمهورية وبالأخص محافظة البيضاء وحجة وذمار وتعز حيث يتكاثر الطفيل سريعا في جسم الانسان ويسبب أحد أشكال المرض الثلاثة وهي "الليشمانيا" الجلدية أو المخاطية أو الحشائية وتؤدي الأخيرة الى الوفاة المؤكدة إذا لم يتم تشخيصها وعلاجها مبكرا، وتتفاوت الأعراض من حبوب وقرح صغيرة وكبيرة في الجلد والأغشية المخاطية للأنف والفم والحلق الى تضخم في الطحال والكبد والغدد الليمفاوية مصحوبة بارتفاع متقطع في درجات الحرارة وفقدان للشهية ونقص في الوزن قد يعود لاحقا الى الوفاة الناتجة عن فقر الدم ونقص المناعة والعدوى البكتيرية أوالفيروسية المصاحبة.

ويردف رئيس المركز الاقليمي لمكافحة "الليشمانيا"ان أهم المضاعفات التي يتعرض لها مريض "الليشمانيا" بسبب سوء التشخيص أو تأخره أو عدم توفر العلاج ومن أهمها الوفاة والتشوهات والاعاقات والوصمة الاجتماعية والجمالية والنفسية التي تصحب المريض أو المريضة فتمنعه من ممارسة حياته الاجتماعية بشكل طبيعي وعزوف المريضة مثلا عن الزواج في أحوال كثيرة.

ويبين ان مرض "الليشمانيا" يسببه طفيل صغير انتهازي وحيد الخلية وتنقله من الانسان الى الانسان أو من الحيوان كالكلاب والقطط والثعالب والفئران الى الانسان ذبابة صغيرة تسمى ذبابة الرمل وهي ثلث حجم النامس المعروف تقريبا، وتتكاثر هذه الذبابة في القرى النائية وبالذات الجدران المتشققة وبين أخشاب الأسقف وفي حظائر الحيوانات والوديان، تنشط ليلا بعد الغروب وحتى طلوع الشمس، وتطير بالقفز على ارتفاعات منخفضة دون صوت يذكر، تلذغك في صمت وترحل بعد أن تزرع الطفيل داخل الجلد أثناء تناولها لوجبتها الدموية منك.

ويحذر الكامل من استخدام العلاجات الشعبية مثل "العضة" و"الفخاخ" وغيرها من الوسائل التقليدية التي يلجأ اليها المرضى غير القادرين على الوصول الى الخدمة الطبية ما يؤدي الى كثير من المضاعفات والتشوهات المزمنة.

وناقش الكامل مسببات إنتشار المرض الى مناطق لم يكن موجوداً بها من قبل لافتا أن ضعف البنى الصحية التحتية وندرة الابحاث حول المرض وضعف وسائل التشخيص وغلاء العلاج النادر أصلاً إضافة إلى الفقر والجهل من أهم أسباب استفحال المرض في اليمن كما تحدث الكامل عن تجربة المركز الإقليمي لمكافحة "الليشمانيا" (RLCC) الذي تأسس بالشراكة مع الأكاديمية الأميركية للأمراض الجلدية والجمعية الدولية للأمراض الجلدية بالولايات المتحدة الأميركية، في مكافحة هذا الداء وتخفيف معاناة المرضى المصابين به وناقش إسهامات المركز ودوره في توعية المجتمع وتقديم الخدمات الطبية للمرضى من خلال فروعه وحملاته الميدانية وتوفير العلاج للمحتاجين.

ودعا الكامل المجتمع الدولي ووسائل الاعلام والجهات ذات العلاقة في اليمن الى استشعار خطورة انتشار هذا المرض في اليمن وأخذها بعين الاعتبار في دراساتهم وأبحاثهم وضرورة توفير الدواء للمحتاجين اليه أينما كانوا وبالمجان كونهم ينتمون الى أفقر طبقات المجتمع.

تطبيق نظام الري الحديث في زراعة البطاطس

ذمار/سبأ

دشن البرنامج الوطني للري الوحدة الحقلية بمديرية جهران محافظة ذمار يوما حقليا حول زراعة محصول البطاطس باستخدام نظم الري الحديث «الري بالتنقيط» .

وهدف اليوم الحقلي الارشادي إلى تعريف المزارعين المشاركين من مديرية جهران التي تعتبر احدى المديريات الهامة في إنتاج محصول البطاطس، وكذا مزارعي البطاطس بمحافظة عمران، حول كيفية استخدام أنظمة الري الحديث للحصول على انتاجية كبيرة ونوعية جيدة عند المقارنة باستخدام طرق الري التقليدية «الري بالغمر «.

وأوضح مدير الوحدة الحقلية للبرنامج الوطني للري بذمار المهندس عبداللطيف لطف العمري لـ (سبأ)أن البرنامج حرص على خدمة المزارعين وتذليل الصعوبات بهدف حصولهم على مردود أعلى بأقل كلفة ممكنة.

ولفت إلى أن طرق الري التقليدية المنتشرة حاليا بنقل المياه عبر السواقي والري بالغمر تؤدي إلى استهلاك كميات كبيرة من المياه تفوق ما يحتاج اليه النبات إضافة إلى أن تلك المياه لا تتوزع بشكل متساو على كامل مساحة الحقل، ما يؤدي إلى ضعف الانتاجية والجودة للمحصول.

وبين العمري أن طرق الري التقليدية بالغمر استنزفت المياه بشكل مفرط تذهب وتنعدم الجدوى الاقتصادية من زراعة تلك المحاصيل ..لافتا إلى أن ري الحقل الارشادي التابع لأحد المزارعين بجهران بالتنقيط قد زاد من انتاج الهكتار الواحد بنسبة تصل إلى ما بين 20 -25 % من محصول البطاطس .

وقال :» تم توفير 45 -50% من مياه الري خلال الفترة من منتصف يونيو إلى نهاية سبتمبر المنصرم».

تدريب مدربين حول مهارات التواصل وبناء القدرات

معين حنش

دشنت دائرة التدريب وبناء القدرات في حزب التضامن الوطني بالتعاون مع المعهد الديمقراطي الوطني NDI)) برنامج تدريب المدربين بمشاركة 25 متدرباً ومتدربة وذلك برعاية الدكتور جلال إبراهيم فقيرة أمين عام حزب التضامن الوطني.

وفي حفل تدشين الدورة أكدت نجلاء الحمودي رئيس دائرة التدريب وبناء القدرات أن دورة المدربين تعد باكورة برنامج تدريبي متنوع أعدته الدائرة.. مشيرة إلى أنه سيتم تنفيذه خلال المرحلة القادمة، بهدف رفع مستوى قدرات ومهارات أعضاء وكوادر حزب التضامن الوطني.

وكان المشاركون في الدورة تعرفوا على مدى يومين متتاليين على العديد من البرامج التدريبية أهمها دليل تنظيم التدريب ولغة الجسد والتواصل غير اللفظي والفرق بين التدريب والتعليم ومهارات التواصل وغيرها.

وفي ختام الدورة قال الدكتور جلال فقيرة أمين عام الحزب :"إن حزب التضامن يولي مسألة التأهيل والتدريب أهمية بالغة، وإعداد مدربين مؤهلين للارتقاء بأداء أعضاء الحزب على كافة الصُعُد، وبما يسهم في بناء مجتمع قوي ومؤهل..منوهاً بأهمية الشراكة والتشبيك مع منظمات التدريب وبناء القدرات كالمعهد الديمقراطي الوطني وكل الجهات والمنظمات الفاعلة في هذا المجال.

وأنتهى حفل الختام بقيام كل من الدكتور جلال فقيرة أمين عام الحزب ومعه الدكتورة يمنى الأسودي مدرب الدورة والأستاذة نجلاء الحمودي رئيس دائرة التدريب وبناء القدرات والدكتور ماجد البصلاني رئيس الدائرة الإعلامية بتوزيع شهادات التقدير على المشاركين.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

(8+8) يواصل بحث

وأن على اليمنيين أن يفخروا بنموذجهم الفريد بين بلدان الربيع العربي.

وأشاد بنعمر بما تم التوافق عليه إلى الآن في الفريق المصغر معبرا عن قناعته بإمكانية التوصل إلى حل توافقي بشأن القضايا الخلافية إذا تعامل الجميع بمنطق التوافق والتنازلات المتبادلة.

بعد ذلك، قدم ممثلو مختلف المكونات في الاجتماع عرضا لرؤاهم بشأن مسألة عدد الأقاليم المقترحة للدولة "الاتحادية المزمعة" والعناصر التي يرون أنها تدعم تلك الرؤى. وبينما جددت كل المكونات تقريبا الدفاع عن مقترحاتها التي قدمتها خلال الفترة السابقة، أبدى ممثلوها حرصهم على مواصلة النقاش من حيث انتهى آخر مرة وعدم الرجوع إلى القضايا المتوافق بشأنها ربحا للوقت وضمانا لتحقيق التقدم في أعمال هذا الفريق الذي تتوقف على نتائجه قضية شكل الدولة، إحدى المسائل القليلة التي لا زال مؤتمر الحوار لم يحسمها بعد.

وزيرة الدولة : اللجنة

وقالت الوزيرة جوهرة حمود في تصريح لـ"الثورة" أن الجرحى موزعون بواقع30 جريحا من المحافظات الجنوبية و30 من المحافظات الشمالية..مضيفة أن اللجنة ستبدأ بدراسة حالات أعداد كبيرة من الجرحى من المؤسستين العسكرية والأمنية بعد أن كانت المؤسستان مستقلتين وتتبعان للمستشفيات الخاصة بالأمن والجيش.. مشيرة إلى أن الأحداث الأمنية الحالية خلفت كثيرا من الجرحى في صفوف الجنود.

وأوضحت وزيرة الدولة أن عدد الملفات المعروضة على اللجنة يزيد عن 700 ملف جروحهم متباينة وأن اللجنة تدرس الحالات التي تحتاج للسفر إلى الخارج منها والتي ستعالج في المستشفيات اليمنية وأن اللجان في المحافظات ماتزال تستقبل الطلبات حتى الوقت الراهن.. مؤكدة أنه سيتم اجراء 110 عمليات لجرحى في مستشفى الثورة في صنعاء و38 عملية في مستشفى اليمن الدولي بتعز بالإضافة إلى العديد من العمليات في مستشفيات مختلفة داخل اليمن.

ونوهت إلى أن 100 حالة قد تم تسفيرها الخارج للعلاج في المانيا والهند وكوبا ومصر والأردن بينما تمت معالجة الكثير من الجرحى في الدخل وخصصت اللجنة 50 ألف ريال شهرياً كبدل مواصلات إلى أماكن العلاج.

إجراءات أمنية

ومنعت حركة الدراجات النارية غير المرقمة ابتداء من غد الأحد .

وناقشت اللجنة الأمنية بمحافظة الضالع في اجتماعها أمس برئاسة المحافظ علي قاسم طالب ، خطه الانتشار الأمني ومستوى قيام الأجهزة الأمنية بمهامها وواجباتها خلال الفترة الماضية من العام الجاري وأقرت اللجنة الخطة الأمنية الجديدة والمتضمنة تعزيز الحزام الأمني ووضع نقاط مراقبة مستمرة على الطرقات ومداخل المحافظة وعواصم المديريات بهدف تعزيز الأمن ومكافحة الجريمة المنظمة بكافة صورها وأشكالها وحفظ المنشآت العامة والخاصة، كما اتخذ الاجتماع عددا من القرارات الهادفة إلى توزيع المهام بين الأجهزة الأمنية والعسكرية وتفعيل دور غرفة العمليات المشتركة بينها، بهدف التنسيق والتواصل المستمر أثناء قيامها بمهامها وواجباتها الأمنية .

وذكر مركز الإعلام الأمني أن المحافظ طالب نوه بالدور الذي تضطلع به أجهزة الأمن في التصدي للجريمة واكتشافها قبل وقوعها ..وحثهم على المزيد من اليقظة والحس الأمني ورفع حالة الاستعداد والجاهزية لإفشال أي محاولات تستهدف الأمن والاستقرار والسكينة العامة .

إلى ذلك أكد محافظ الحديدة أكرم عبدالله عطية أهمية اليقظة والجاهزية الأمنية واستمرار التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية لضمان تعزيز فاعلية الأداء وتحقيق الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي .

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الأمنية أمس الأول بالمحافظة التي دانت خلاله كافة الأعمال التخريبية والإجرامية والإرهابية التي شهدتها محافظة حضرموت واستهدفت قيادة المنطقة العسكرية الثانية .

ودعت اللجنة الأمنية بالحديدة كافة منتسبي القوات المسلحة والأمن إلى عدم التجوال في المدينة بالسلاح حتى الذي يحمل تراخيص وهم في لباس مدني ومن يتم ضبطه سيتم مصادرة سلاحه وإرساله إلى الجهات التي يتبعها.

ووجهت اللجنة الأمنية بمحافظة الحديدة بمنع التجوال بالدراجات النارية غير المرقمة ابتداء من غد الأحد وذلك في إطار تفعيل الخطة الأمنية المعتمدة من قبل اللجنة الأمنية بالمحافظة وأهابت اللجنة الأمنية في اجتماعها بسائقي الدراجات النارية والمواطنين التعاون معها في ذلك من خلال الالتزام بهذه التعليمات لما فيه الصالح العام.

مطالبات باستقلال

من جهتها طالبت منظمة سياج الحقوقية في اليمن على لسان رئيسها الأخ أحمد القرشي الجهات المعنية بإنشاء مؤسسة مستقلة مهمتها تحديد أعمار المتهمين من خلال إمكانيات حديثة ووسائل لازمة يكون الطب الشرعي أحدها بالإضافة إلى تطبيق مبدأ إلزامية ومجانية شهادات الميلاد وتسهيل الحصول عليها لكل طفل

وأشار إلى أن 33 قاصرا محكوم عليهم بالإعدام ونحو 200 قاصر معرضين لذلك خلافا لقانون العقوبات والإجراءات الجزائية في الجمهورية اليمنية والذي يمنع في تنفيذ عقوبة الإعدام بحق من ارتكبوا جرائم وهم دون السن الـ18 عاما ويستبدلها بعقوبة الحبس لمدة 10 سنوات .

وأوضح أن غياب المعدات والتقنيات الحديثة والكفاءات في تحديد السن وقت وقوع الجريمة وكون اليمن لا يفرض نظام تسجيل المواليد فقط ما سجلته الحكومة ما نسبته 22 % من مواليد الحضر و 5 % في الأوساط الريفية من بين تعداد سكاني يتجاوز 24 مليون نسمة , يقف خلف قضية تفاقم أحكام إعدام القاصرين .

وفي السياق ذاته أشارت تقارير دولية حديثة إلى إن اليمن تحتل المرتبة الرابعة عالميا بعد إيران والسعودية والصين في إعدام القاصرين .

استراتيجية دولية

وتعهد كيم الذي كان يتحدث أمس الأول في جامعة جورج واشنطن قبيل انطلاق الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بالعمل على توجيه المزيد من الأموال إلى الدول الهشة والمتأثرة بالصراعات .

وقال:"اليوم، أتعهد بزيادة دعمنا للدول الهشة والمتأثرة بالصراعات بشكل كبير.. انني آمل أن تزيد حصة التمويل الأساسي المقدم من المؤسسة الدولية للتنمية، وهي صندوق البنك لمساعدة بلدان العالم الأشد فقرا، إلى الدول الهشة والمتأثرة بالصراعات بحوالي خمسين في المائة في السنوات الثلاث القادمة كما ستلتزم مؤسسة التمويل الدولية، ذراع البنك لتمويل القطاع الخاص، بزيادة ما تقدمه من تمويل إلى الدول منخفضة الدخل والهشة بنسبة خمسين بالمائة خلال الأعوام الثلاثة القادمة".

كما أبرز مدير البنك الدولي وفقاً لما ذكره مركز أنباء الأمم المتحدة ثلاثة عناصر لهذه الاستراتيجية، والتي تتضمن الدخول في شراكة مع القطاع الخاص لاستغلال خبراته ورأسماله في مكافحة الفقر، الأمر الذي يعد مهما للغاية في خلق فرص عمل جيدة للفقراء، كما سيزيد البنك من التزامه لمساعدة الدول الهشة والمتأثرة بالصراعات، فضلا عن التركيز على القضايا التي تهم العالم، ومنها الاستثمار في النساء والفتيات ومكافحة تغيُّر المناخ.

احتجاجات واضطرابات

وأوضح المسؤول أن ثمانية من المصابين سقطوا في الاشتباكات الدائرة بمحيط ميدان التحرير أما التاسع فسقط خلال اشتباكات بمركز القوصية في محافظة أسيوط بصعيد مصر.

وتشهد مصر توترا وتزايد أعمال العنف منذ أن أطاح الجيش بمرسي في الثالث من يوليو الماضي بعد احتجاجات شعبية.

وقالت وكالة رويترز إن قوات الأمن كثفت تواجدها بمحيط موقع اعتصام رابعة العدوية الذي فضته قوات الأمن في أغسطس بالقوة ما أسفر عن سقوط مئات القتلى معظمهم من الإسلاميين.

ووصل الآلاف من مؤيدي مرسي إلى مكان قريب من رابعة العدوية، وتمركزوا أمام مركز "طيبة" التجاري.

وحمل المتظاهرون القادمون من مناطق مصر الجديدة ومدينة نصر نصبا تذكاريا خشبيا لقتلى أحداث فض الاعتصام، حيث يعتزمون إقامة حفل لتكريم أسر الضحايا، حسبما قال عمرو سلامة مدير الأخبار في شبكة رصد الإخبارية المعروفة بتأييدها لمحمد مرسي.

تركيا.. اشتعال

خطوة خطوة، الطريق أمام رفع الحظر عن الحجاب في المؤسسات العامة بعد السماح به بالفعل في الجامعات وفي المحاكم بالنسبة للمحاميات وفي الامتحانات.

وطالب رئيس الحكومة الذي ترتدي زوجته وابنته الحجاب شأنهما شأن القيادات النسائية في حزبه "بإنهاء الحظر في المؤسسات العامة والإجراءات التمييزية بحق النساء والرجال".

إلا أن الحظر سيظل ساريا بالنسبة للعاملين في الشرطة والجيش والادعاء والقضاء.

إلا أن وزير العدل سعدالله ارغين المح إلى أن النساء العاملات في المؤسسات التي تفرض زيا رسميا مثل الجيش والشرطة يمكنهن أيضا الحصول على هذا "الحق" إذا سمحت لهن المؤسسات التي يعملن بها بذلك.

وأشار العدالة والتنمية إلى أن هذا الإجراء الجديد لا يشمل السماح بارتداء النقاب، الذي يغطي جسد المرأة من رأسها إلى أخمص قدميها ولا يظهر سوى عينيها، في الإدارات العامة لأن النساء العاملات يجب أن يكن "مكشوفي الوجه".

ولتنفيذ هذا الإصلاح سيكتفي الحزب الحاكم باصدار مرسوم رسمي منهيا بذلك شرعية حظر يندرج في إطار المبادئ العلمانية التي ارساها مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال اتاتورك.

ومنذ وصوله الى السلطة عام 2002 جعل العدالة والتنمية من انهاء حظر الحجاب في الوظيفة العامة رمزا لتركيا علمانية معتدلة تحافظ على هويتها الإسلامية دون التخلي تماما عن مبادئها العلمانية والذي يعد من معاركه المفضلة.

وبعد السماح به بالفعل للطالبات في الجامعات اصبح الحجاب مسموحا به للمدرسات في الجامعات والنائبات البرلمانيات وكل العاملات في الادارات العامة.